

الأغاني

قال أبو الفرج ونسخت من كتابه أيضا قال ولي يزيد بن المهلب رجلا من اليمحمد يقال له عمرو بن عمير الزم فلقيه كعب الأشقري فقال له أنت شيخ من الأزديك الزم ويولي ربيعة الأعمال السنية وأنشده .

(لقد فآزت ربيعة بالمعالي ... وفآز الـحمـدي بعهد زـم) .

(فإن تك راضيا منهم بهذا ... فزادك ربنا غمّا بغـم) .

(إذا الأزدي وضّح عارضاه ... وكانت أمّهُ من حيّ جرّم) .

(فآثمّ حماقة لا شكّ فيها ... مقابلة فمن خال وعـم) .

فرد اليمحمدي عهد يزيد عليه فحلف لا يستعمله سنة فلما أجفت به المؤونة قال لكعب .

(لو كنت خلّيتني يا كعب متكئا ... في دور زـم لما أقفرت من علف) .

(ومن نبذ ومن لحم أعلّ به ... لكنّ شعرك أمرّ كان من حـرفي) .

(إنّ الشقيّ بمرو من أقام بها ... يُقارع السُّوق من بيّع ومن حـلف) .

أخبرني أبو الحسن الأسديّ قال حدثني الرياشي عن الأصمعي قال قال كعب الأشقري يهجو زيادا الأعجم .

(وأقلف صلاّى بعد ما ناك أمّـه ... يرى ذاك في دين المـجوس حـلّالا) .

فقال له زياد يا بن النمامة أهى أخبرتك أني أقلف فغلبه زياد